@ 2451 @ الحسين يقال إن أبا سعيد كان في الغريب يرجع إليه ولا يأنف فقال الشيخ أبو الحسين وليس ذلك بعيب ولكن في هذا الزمن قوم يقدرون أنه لا يتبين فضل الرجل وعلمه وأدبه إلا بنقصه الآخر .

ونقلت من خطه أيضا قلت للشيخ أبي الحسين أيده ا لماذا لم تشاهد علي ابن عيسى حين دخلت بغداد فقال إنما تركته لمكان أبي سعيد السيرافي رحمه ا كرهت أن يستوحش منه مع أن علي بن عيسى كان يشكوني وأبو سعيد رحمه ا في النحو كان من الكبار المتقدمين وأما علي بن عيسى فقد نظرت في علمه ولست استحسنه فقلت له قيل انه هو أسن من أبي سعيد فقال نعم كذا قيل والسلام .

أنبأنا أبو اليمن الكندي قال اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال أخبرنا أحمد بن علي الحافظ قال حدثت عن أبي الحسن محمد بن العباس بن الفرات قال كان أبو سعيد السيرافي عالما فاضلا منقطع النظر في علم النحو خاصة وكانت سنة يوم توفي ثمانين سنة .

قرأت في تاريخ أبي غالب همام بن المهذب المعري وفيها يعني سنة أربع وستين وثلاثمائة توفي أبو سعيد السيرافي بغداد كذا قال أبو غالب وقد حكينا عن أبي حيان التوحيدي أنه مات سنة ثمان وستين وثلاثمائة في رجب وهو الصحيح وقد تابعه على ذلك هلال بن المحسن الصابئ وأبو القاسم الأزهري .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد إذنا قال أخبرنا محمد بن عبد الملك قال اخبرنا أبو بكر الثابتي قال حدثني هلال بن المحسن قال توفي القاضي أبو سعيد السيرافي في يوم الاثنين الثاني من رجب سنة ثمان وستين وثلاثمائة عن أربع وثمانين سنة .

وأخبرنا أبو اليمن الكندي فيما أجازه لي قال أخبرنا أبو منصور بن زريق قال أخبرنا أبو بكر الخطيب قال حدثني الأزهري قال توفي أبو سعيد